جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
Life Skills
مخبر الدراسات النفسية والاجتماعية
بالتنسيق مع مخبر المهارات الحياتية
شهادة مشاركة
يمنح كل من مديري مخبر الدراسات النفسية والاجتماعية ومخبر المهارات الحياتية ورئيسة ملتقى
آفاق الممارسة النفسية والعلوم العصبية:د.خطوط رمضان جامعة مسيلة هذه الشهادة نظير مشاركته في
فعاليات الملتقى الوطني يوم 25 أفريل 2018 بمداخلة موسومة ب: الصعوبات التي تواجه عمل الأخصائي
النفساني
رئيسة الملتقى
مدير مخبر الدراسات النفسية والاجتماعية
مدير مخبر المهارات الحياتية

الملتقى الوطني حول:
" آفاق الممارسة النفسية والعلوم العصبية"
يوم 25 أفريل 2018.

الاسم واللقب: رمضان خطوط **الوظيفة:** أستاذ محاضر "أ" **المؤسسة:** جامعة محمد بوضياف بالمسيلـة **البريد:** khatoutramdane@gmail.com **الهاتف:** 0663419297	**الاسم واللقب:** مصباح جلاب **الوظيفة:** أستاذ محاضر "أ" **المؤسسة:** جامعة محمد بوضياف بالمسيلـة djellab.mosbah@yahoo.fr الهاتف: 0772440149

عنوان المداخلة: **"الصعوبات التي تواجه عمل الاخصائي النفساني"**

مقدمة:

تعتبر المدرسة المؤسسة التربوية التي يقضي فيها الطلبة معظم أوقاتهم , وهي التي تزودهم بالخبرات المتنوعة ، و تهيئهم للدراسة و العمل ، و تعدهم لإكتساب مهارات أساسية في ميادين مختلفة من الحياة ، وهي توفر الظروف المناسبة لنموهم جسمياً و عقلياً وأجتماعياً , وهكذا فالمدرسة تساهم بالنمو النفسي للطلبة و تنشئتهم الأجتماعية و الإنتقال بهم من الأعتماد على الغير إلى الأستقلال وتحقيق الذات.

إلا أنه في كثير من الحالات نرى أن المدرسة تنظر إلى الطلبة كما لو كانوا مجموعة متجانسة لا تمايز فيها و لا تفرّد , وبذلك فهي تغفل سماتهم العقلية و النفسية و الاجتماعية و لا تراعي الفروق في أستعداداتهم و قدراتهم وميولهم و أتجاهاتهم ورغباتهم وطموحاتهم , ولا تراعى التغيرات في النمو النفسي لدى الطلاب في كل مرحلة من مراحل النمو, و في تلك الفترات يحدث لبعض الطلاب مشكلات نفسية و تغيرات قد تؤدى بهم إلى القلق والإكتئاب ,وكذلك هناك بعض الطلاب الذين يتسمون بالخجل أو الخوف من المواجهة أومن يعانون من الأضطرابات النفسية نتيجة المشكلات

العائلية أو بعض المشكلات الذاتية , فالطالب المثالي النموذجي هو الذي يبدي أهتماماً بالدراسة وأحتراماً لقوانين وأنظمة المدرسة و العاملين فيها1.

ونجد في كثير من الأحيان أن المدرسة لا تفهم حاجات الطالب ومشكلاته الدراسية والمدرسية , ولا تتهيأ لمواجهة متطلبات نموه العقـلي والمعرفي والاجتماعي , بل تقف في وجهه وتتهمه بالكسل ومن ثم يظهر الطالب سلوكيات لا تتناسب مع المعايير الأجتماعية السائدة , وتأخذ هذه السلوكيات أشكالاً مختلفة تظهر في الصف كالعدوان و السخرية واللهو و التمرد واللامبالاة أو الأنطواء و العزلة و التوترات الأنفعالية وعدم الرغبة في المدرسة والهروب منها.

وكل ذلك يزيد من قلق الطالب وأضطرابه وينعكس سلباً على تحصيله الدراسي, وأما الأهل فهم يشتكون من حالات ضعف مستوى أبنائهم وتحصيلهم , غير مدركين للأسباب الحقيقية الكامنة وراءها أو سبل علاجها ، و قد يلجأ البعض منهم إلى الأساليب القسرية وغير التربوية لحث أبنائهم على الأجتهاد وكثيراً ما تكون النتائج سلبية2.

من هذا المنطلق جاءت خدمات التوجيه و الإرشاد المدرسي في المدارس كوسيلة فعالة من أهم وسائل التربية المتطورة, في عصر تتغير فيه الأحتياجات بتسارع مذهل، وتتصاعد فيه المشكلات في البيئة المدرسية والعائلية و الأجتماعية والحياتية.

وتعتبر خدمات الإرشاد النفسي أداة تربوية نفسية شاملة تساعد على إشباع أحتياجات أبنائنا وتقوية حوافزهم وإثراء خبراتهم , وهي تسهم بشكل كبير في تحقيق النمو السوي لديهم وفقاً لميولهم و قدراتهم و أستعداداتهم , وتقدم لهم إرشادات تساعدهم على حل مشكلاتهم الدراسية بأسلوب علمي تربوي ، وعلى تجنيبهم الشعور بالفشل وعدم
القدرة على التكيف الدراسي و الشعور بالنقص وغير ذلك , وهي تحقق لهم إمكانية الأستمرار في الدراسة و متابعتها و حل ما قد يعترضهم من صعوبات تعليمية وتعليمية مختلفة تحول دون نجاحهم.

ويركز التوجيه الذي يقوم به الأخصائي النفسي المدرسي على إمداد الطالب بالمعلومات المتنوعة والمناسبة وتنمية شعوره بالمسئولية بما يساعده على فهم ذاته والتعرف على قدراته و إمكاناته ومواجهة مشكلاته وإتخاذ قراراته ، ويقدم الأخصائي النفسي المدرسي الإرشاد فهو الجانب الإجرائي العملي في مجال التوجيه والإرشاد المدرسي ، وهو العملية التفاعلية التي تنشأ عن علاقة مهنية بناءة بين مرشد (متخصص) ومسترشد (طالب) يقوم فيها المرشد من خلال تلك العملية بما بمساعدة الطالب على فهم ذاته ومعرفة قدراته وإمكاناته ، والتبصير بمشكلاته ومواجهتها وتنمية سلوكه الايجابي ، وتحقيق توافقه الذاتي والبيئي للوصول إلى درجة مناسبة من الصحة النفسية في ضوء مجموعة من الفنيات والمهارات المتخصصة والتي تستخدم في العملية الإرشادية2.

ولكي يتم تنفيذ دور التوجيه والإرشاد في نجاح المدرسة في أداء رسالتها من خلال خدماتها الإرشادية المتنوعة فإنه يعتمد على الاخصائى النفسي المدرسي و قدرته وكفاءته في أداء واجبات ومسئوليات عمله الإرشادي داخل المدرسة.

ويتطلع العاملون في مجال التوجيه والإرشاد على وجه الخصوص إلى أن يقوم الأخصائي النفسي المدرسي بمهامه التربوية والمهنية على أكمل وجه سعياً لتقديم خدمات إرشادية مميزة لمساعدة الطالب على تحقيق التوافق النفسي والأسري والأجتماعي والمهني والتقليل من أي صعوبات أو معوقات قد تنشأ لديه ، وتمتد الخدمة لتصل إلى المعلم وأسرة الطالب لما لهما من أدوار مهمة تساعد الأخصائي النفسي المدرسي على تحقيق أهدافه المهنية بكفاءة وفاعلية3.

الأخصائي النفسي المدرسي يؤدي دور الإرشاد والأستشارة للأفراد والجماعات التعليمية وينظم ويحلل المعلومات عن الطلاب من واقع السجلات والأختبارات والمقابلات إلى جانب المصادر الموثقة وذلك لتقييم رغباتهم و أتجاهاتهم وقدراتهم وصفاتهم الشخصية للمساعدة في التخطيط التعليمي والمهني ، كما أنه يدرس المعلومات المهنية والتعليمية و والأقتصادية لتطويعها في مساعدة المسترشدين (الطلاب) نحو التخطيط

لموضوعاتهم التعليمية والمهنية , كما أنه يساعد الطلاب لفهم كيفية التغلب على مشكلاتهم بمختلف أنواعها فيسعى إلى تقديم الخدمات الإرشادية والعلاجية اللازمة لمن هم بـحاجة إلى ذلك.

فمهنة التوجيه والإرشاد من المهن الاجتماعية التي توصف أنها مجهدة ومن الممكن أن يؤدي ذلك الإجهاد والضغط الذي قد يترتب عليه إلى حالة من الإعياء المهني لدى الاخصائى النفسي المدرسي مما يؤثر سلبًا على فاعلية الممارسة المهنية والمسترشدين المستفيدين من الخدمة , وقد يتعرض إلى مجموعة من الضغوط التي قد تعيق أداءه حيث يتأثر أداء ذلك الدور بالعوامل الشخصية الأخصائي النفسي المدرسي وظروف وبيئة العمل المحيطة به ، وكثيرًا ما يواجه مواقف عديدة ، ويتعرض خلالها لاستنزاف جسدي وانفعالي ، مما يؤثر سلبًا في حالته الصحية والنفسية والاجتماعية وينعكس بدوره على مستوى أدائه في العمل 4.

ونذكر من المشكلات الشائعة التي قد يعاني منها الطلبة على سبيل المثال:

-1مشكلات التقصير الدراسي.

-2مشكلات الاستعدادات والميول والتي تؤثر في نجاح الطالب دراسياً.

-3ضعف الدافعية للدراسة.

-4عادات الدراسة الخاطئة.

-5سوء التكيف مع المناهج والمدرسين.

-6القلق من الامتحان.

-7ضعف الإنجاز.

-8صعوبات التعلم.

-9ومشكلات قد تعود أسبابها إلى عوامل تربوية ونفسية واجتماعية أو اقتصادية أو صحية5.

ولابد من القول بأن الخدمات النفسية والتربوية لا تحقق الأهداف المرجوة منها إلا من خلال التعاون والتنسيق بين المرشد المدرسي و المدرسة والأهل معاً , ومساعدة الأهل للمرشد المدرسي أساسية في فهم مشكلات أبنائنا وفي علاجها.

وقد تكون اتجاهات الأهل سلبية نحو عملية الإرشاد وهم يرفضون مناقشة مشكلات أبنائهم و يمتنعون عن المساعدة لاعتقادهم أن مشكلاتهم وأسبابها تخص الأسرة وحدها , فلا يشاركون المشاركة الفعالة في العملية الإرشادية ، رغم أن أبناءهم قد يرون أن الإرشاد باب مفتوح وعليهم أن يدخلوا منه لحل مشكلاتهم والتخفيف من معاناتهم , وهكذا يمكن أن تحول الأسرة دون تحقيق ذلك وأن تكون سبباً في عدم استفادة أبنائهم من عملية التوجيه الضرورية لهم.

والحقيقة أن نمو الأبناء النمو السليم و تنشئتهم التنشئة الاجتماعية السليمة ليست مسؤولية المرشد فحسب إنما هي مسؤولية تشترك الأسرة فيها أيضاً , ولا يمكن لأي برنامج إرشادي تربوي سليم أن يغفل الدور الإيجابي الذي يمكن أن تقوم نه الأسرة في معالجة مشاكل الأبناء الدراسية ، فالأسرة هي المسئول الرئيسي أولاً و أخيراً عن تنشئة أبنائها و تربيتهم التربية السليمة ، و هي التي تؤثر بشكل أو بآخر على مستوى نتائجهم الدراسية سلباً.

فمن هنا نرى أن التوجيه والإرشاد يعتبر ركناً لا يمكن أن تتحقق أهداف العملية التربوية والتعليمية بدونه ، فتحاول تلمس ايجابياته لتطويرها وتشجيعها والتعرف على سلبياته للتخلص منها والعمل على تفاديها مستقبلاً , وبما أن الطالبات والطلاب هم محور العميلة التربوية والتعليمية والتي من أجلهم وجدت أصلاً ، وبما أن نموهم وتطورهم العلمي والفكري لن يتحقق إلا برعاية كاملة توفرها لهم التربية بتدعيم كامل من المجتمع ، فلا

بد من تطبيق برامج منظمة لخدمات التوجيه والإرشاد في المدارس لتحقيق الأهداف التربوية المأمولة على أكمل وجه4.

لذا فقد أهتمت بعض الدراسات (دراسة خالد بن يوسف برقاوي , ودراسة مصطفى أحمد تركى , ودراسة حسن على حسن: 1998) بالصعوبات المهنية التى تواجه الأخصائي النفسي المدرسي سواء كانت صعوبات مهنية ذاتية متعلقة بأدائهم ، أو صعوبات مهنية متعلقة بإدارة المدرسة والمعلمات والمعلمين ، أو صعوبات مهنية متعلقة بالطلبة أو صعوبات تتعلق بأسرهم , وسنحاول الوقوف على هذه الصعوبات المهنية التي يمكن أن تؤثر على أداء الاخصائى النفسي المدرسي والتعرف على حجمها وطبيعتها لمواجهتها ومحاولة الحد منها.

الصعوبات التي يواجهها الاخصائى النفسي المدرسي:

هناك العديد من الصعوبات التى تواجه الاخصائى النفسي المدرسي خلال قيامه بعمله الأرشادى داخل المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها , وهذه الصعوبات تتفاوت في شدتها وحدتها واتساعها وتؤثر سلبا على شخصيته وتحد من فعاليته وهذه الصعوبات قد تعود لظروف العمل أو لإطراف العملية التعليمية أو للتدريب والإشراف ولا تكاد تخلو مدرسة من واحدة من هذه الصعوبات.

*صعوبات ظروف العمل:

وتتضمن ما يلي:

-عدم توفر الاختبارات والمقاييس النفسية لتشخيص مشكلات الطلاب.

-كثرة عدد الطلبة في المدرسة الواحدة.

-كثرة قطاعات العمل وكثافته وكثرة الأعباء والمسؤوليات.

-عدم توفر معلومات متجددة عن أنظمة الجامعات وسوق العمل والمناهج الدراسية.

-عدم توفر المراجع الإرشادية في مكتبة المدرسة.

-عدم توفر الإمكانات اللازمة لقيام المرشد بالأنشطة الإرشادية أن كانت مادية أو مكانية أو مصدر الدعم.

-إبعاد رأى المرشد عن صنع القرارات المتعلقة بالطالب.

-عدم وجود مواعيد منظمة لجلسات الإرشاد وحصص التوجيه الجمعي.

-عدم توفر غرفة خاصة بالمرشد.

-صعوبة الحصول على حصص التوجيه الجمعي في الصفوف.

-ضعف وسائل الإعلام بالنسبة لبرامج الارشاد.

-تكليف المرشد بأعمال غير إرشادية.

-عدم كفاية المردود المادي والتقدم الوظيفي للمرشد.

-عدم وجود الدعم الاجتماعي والمساندة والتقدير للمرشدين من رؤسائهم.

-تدنى أهمية المهنة والهالة الاجتماعية حولها.

-عدم إشباع المهنة لحاجات المرشد وعدم رضاه عنها.

-تنوع التخصصات التعليمية في المدرسة.

-ضعف وسائل الإعلام بالنسبة لتجربة الإرشاد بل قد تكون اتجاهات سلبية نحو المرشد.

•صعوبات تتعلق بأولياء الأمور:

ومن هذه الصعوبات ما يلي:

-ضعف استجابة الأسر لحضور اجتماعات مجلس الآباء والمعلمين.

-ارتباط بعض المشكلات الطلابية بظروف أسرية يصعب التعامل معها.

-تدنى مستوى وعى الأسر لحاجات الطلاب.

-عدم تعاون أولياء الأمور مع المرشد في حل المشكلات الطلابية.

-لجوء أولياء الأمور إلى المدير كمصدر فعال للنظر في مشكلاتهم عوضا عن المرشد.

-غموض دور المرشد في أذهان أولياء الأمور.

-رفض زيارة المرشد للبيت من قبل أولياء الأمور.

-عدم تشجيع أولياء الأمور للطلبة على التعامل مع المرشد.

-ضعف التعاون بين البيت والمدرسة.

-خشية الآباء من أن يقوم المرشد بكشف أسرارهم وأبنائهم.

-التباين بين أساليب التنشئة بين الأسرة والمدرسة.

•صعوبات تتعلق بالمعلمين:

-توقعات المعلمين الكبيرة من المرشد في حل مشكلاتهم في تأديب الطلاب.

-اعتبار المعلمين أن عمل المرشد مريح.

-عدم إلتزام المعلم بتنفيذ ما يخصه من الخطة العلاجية.

-عدم إلتزام المعلمين بأسلوب التحويل السليم.

-التباين في وجهات النظر بين المعلمين والمرشد حول أسلوب حل المشكلات الطلابية.

-النظر إلى الخدمات الإرشادية بأنها ثانوية وغير هامة.

-غموض دور المرشد للمعلمين.

-عدم تعاون المعلمين مع المرشد.

-الإتجاه الذي يحمله المعلم نحو الارشاد إيجابي أم سلبي.

-خشية المعلمين من أن ينزع المرشد منهم بعض صلاحياتهم.

-رفض المعلمين دراسة المشكلة ضمن السياق الكلى للواقعة فقد يكون هو السبب.

-التعجل في الحصول على النتائج.

-الأتجاه الدفاعي نحو التغيير.

•صعوبات تتعلق بالمدير:

-ربط حصص التوجيه الجمعي بغياب المعلمين.

-التباين في وجهات النظر حول أسلوب التعامل مع قضايا الطلاب.

-عدم توفير وتسهيل كافة الإمكانات المتاحة لدعم العملية الإرشادية.

-عدم الإشراف والمتابعة لعمل المرشد بشكل مستمر.

-النمط المتسيب أو المتسلط للإدارة.

-تكليف المرشد بمهام إدارية ليست من مهامه.

-عدم مشاركة المدير في تنفيذ برامج الارشاد وتقييمها.

-عدم تحويل الطلبة للمرشد.

-عدم تفهم المدير للعملية الإرشادية ودور المرشد.

-لا يدعم المرشد ولا يعززه بل دائم الانتقاد له.

-الممارسات السلبية للمدير أثناء اجتماعاته مع الأهل والمعلمين.

-الأتجاه الإندفاعي نحو التغيير.

-تكليف المرشد بالعبء الكامل للجان والمجالس المدرسية.

•صعوبات تتعلق بالتدريب والإشراف:

-إقتصار الدورات التدريبية للمرشد على الدراسة النظرية.

-قلة تبادل الرأي والخبرة بين المرشدين.

-عدم أعتماد أداة محددة من قبل المشرفين لتقييم عمل المرشد.

-عدم تلمس المشرفين على الارشاد لمشكلات الميدان.

-عدم قيام المرشدين على الإرشاد بتعميم الخبرات الإرشادية الناجحة.

-قلة عدد الورش التدريبية للمرشدين.

-ميل مسئول الارشاد لإنتقاد المرشد أكثر من توجيهه.

-تدنى مستوى مهارات الإشراف الإرشادي.

-عدم تدريب المرشدين على أستخدام التقنيات الحديثة.

•صعوبات متعلقة بالطلاب:

-توقعات الطلبة الكبيرة من المرشد في حل مشكلاتهم.

-عدم إلتزام الطلبة بتنفيذ الخطة العلاجية.

-عدم وجود وقت كافٍ لدى الطلبة للذهاب للمرشد.

-عدم ذهاب الطلاب إلى المرشد خوفا من أن يراهم زملائهم.

-عدم إنتفاع الطلبة بالعملية الإرشادية وعدم إيمانهم بكفاءة المرشد على مساعدته.

-أستغلال طبيعة عمل المرشد لغايات الهرب من الحصص.

-عدم وضوح دور المرشد التربوي لدى الطلبة.

-عدم ثقة الطلاب بالمرشد التربوي في المدرسة.

-الخوف من عدم الأحتفاظ بسرية المعلومات من قبل المرشد.

-الخجل من عرض مشكلاتهم على المرشد لأنه أكبر سنا منهم.

-الخوف من إدارة المدرسة عند الزيارة.

-النظرة السلبية للإرشاد والرجوع إلى الآباء والأصدقاء في حل مشكلاتهم.

-تفضيل بعض الطلاب الاعتماد على أنفسهم في حل مشكلاتهم.

-صعوبة الحصول على المعلومات من الطلبة.

-المفاهيم السلبية نحو الإرشاد وأنه مختص بالكسالى والمعاقين.

•صعوبات تتعلق بالمرشد:

-ضعف الكفاءات التي يمتلكها والمهارات اللازمة للعمل.

-عوزه لسمات شخصية تفيده في العمل (عدم توفر صفات الاخصائى النفسي لديه.(

-نقص في تدريبه ونوع المؤهل الذي يحمله.

-عدم تمسكه بأخلاقيات المهنة ومراعاة حدوده.

-عدم توفر الدافعية للعمل.

-عدم قدرته على الإقناع.

-جموده وعدم تنمية ثقته بنفسه وعدم قدرته على التغيير والتغير.

-صغر سن المرشد وقلة خبرته بالنسبة للمعلمين وأولياء الأمور.

-عدم رضاه عن عمله.

-مدى تقبله للمهنة.

-فردية عمل المرشد وإنفراده عن الآخرين.

-عدم القدرة على أستخدام التقنيات الحديثة.

-نزاعه مع المدير لمواجهة مشكلات عمله أو مجاراته له بالتخلي عن العمل.

-عدم قدرته على تقبل قيم الآخرين.

-إستعجاله النتائج ونفاذ الصبر سريعا.

-عدم التعامل مع ضغوطات الحياة والعمل مما يؤدى إلى الأحتراق النفسي.

-السعي نحو الكمال.

-تحويله مشاكله الشخصية على المسترشد ومحاولة حلها من خلال المسترشد وبتالي مقاومته لبناء علاقة إرشادية مع المسترشد6.

الخلاصة:

يقوم الأخصائي النفسي المدرسي بالممارسة المباشرة للخدمات النفسية التي تقوم على تقديم الخدمات العلاجية النفسية والإرشادالنفسى و حل المشكلات النفسية المختلفة للطلاب داخل المدرسة.

فهنا يكمن دور الأخصائي النفسي من خلال تقديم خدمات علاجية و تطبيق أساليب العلاج النفسي و يتم ذلك بطرق متعددة علاج فردى أو علاج جماعي حيث يساعد في قيادة مجموعة من الحالات يتم علاجها معا في جلسات جماعية ويتم ذلك من خلال خطة للعلاج يتم وضعها بواسطة الأخصائي النفسي وعلى الأخصائي النفسي الاقتناع أولا بأهمية دوره في المجتمع وخطورته أيضًا, وعليه الحرص الدائم على النمو والتطور المهني له بالإطلاع على كل جديد في مجال الخدمة النفسية من أدوات ومقاييس واختبارات وأساليب وبرامج إرشادية.

فوجود الأخصائي النفسي في المجال المدرسي له أهمية كبيرة حيث يقوم بتقديم الإرشاد والعلاج النفسي لمختلف فئات الطلاب, ويدير مقابلات لتقديم الخدمات النفسية ويعمل على تعديل السلوك العدواني للطلاب و معالجة كثير من السلوكيات غير المقبولة الأخرى مثل الإهمال الزائد في المدرسة والواجبات المدرسية وعلاج مشكلات الغيرة بين

الزملاء من الطلاب ومشكلات عدم التكيف النفسي والانسحاب وضعف التحصيل وصعوبات التعليم وعلاج كثير من العادات السلوكية الخاطئة وغير المقبولة مثل قضم الأظافر ومص الأصابع والتبول اللاارادى والقلق و الخوف من الامتحانات ...الخ.

ومن خلال قيامه بعمله في المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها يواجه الأخصائي النفسي العديد من الصعوبات التي تعيقه عن أدائه لعمله الأرشادى.

وهنا نعرض بعض التوجهات والملاحظات التي قد تفيد المرشد في تجنبه الوقوع أو التعرض لمثل هذه الصعوبات.

على الاخصائى النفسي المدرسي أن يعمل على خلق جو أرشادى مناسب لتجنب التعرض للصعوبات التي تعيقه عن أداء عمله الأرشادى: يرتكز المحور الأكثر أهمية في عمل المرشد داخل المدرسة على تغيير الاتجاهات وتعديلها من خلال عمله في قطاعات العمل الإرشادية كافة , وتحقيق ذلك يتطلب جو إرشادي مناسب داخل المدرسة(خلق علاقة تؤدى إلى تفاعل وتأثير متبادل من كافة الأطراف بحيث ينعكس على توفير تقبل ايجابي تام لوجود المرشد في المدرسة ولما يقوم به وما يؤديه, ولا يتحقق ذلك إلا من خلال الإحساس الحقيقي لدى جميع الأطراف بان المرشد مصدر عون للجميع وان له القدرة على تقديم المساعدة ضمن إمكاناته وما تسمح نه طبيعة عمله , وهذا الإحساس لا يتوفر إلا إذا طور المرشد حساسية مرهفة تجاه عمله والخدمات التي يقدمها بالمدرسة , ويجب أن يكون على وعى بالحاجات القائمة سواء كانت لدى الإدارة أو المعلمين أو الطلاب أو أولياء أمورهم ويعمل على إشباع هذه الحاجات , وعلى المرشد من اجل أن يحقق ذلك أن يكون سريع التحرك في تلبية ما يطلب منه وان يعتمد على ابعد حد على إشراك الآخرين في عمله ضمن الحدود الذي تتعارض مع مبداء السرية والثقة لان إشراك الآخرين من العمل الأرشادى يعنى ربطهم فيه وجعلهم على علاقة عميقة بكافة جوانبه وبالتالي سيصبحون معنيون ويتحملون جزأ من المسؤولية تجاهه وتجاه نحاجه , ويخلق جو أرشاد بينهم وهو الهدف النهائي من العملية الإرشادية وعلى المرشد الألتقاء بزملائه من المعلمين بشكل منتظم وتحاور معهم حول المشكلات

التي يواجهها المعلمون والطلبة سواء كانت المتعلقة بالتحصيل أو غيرها من المشكلات والإطلاع المستمر والمنتظم على الملصقات والدورات والنشرات والاجتماعات وأن يستشير المعلمين ويأخذ برأيهم ويتعاون معهم على مساعدة الطلاب وأولياء أمورهم ويوضح دوره لهم بأستمرار ويطرح الأساليب العلاجية لمشكلاتهم ويطور من ذاته بالمطالعة وأن يكون واسع الثقافة لتذليل هذه الصعوبات التي تعيقه عن أداء عمله على الوجه الأكمل , وكذلك للأسرة دورها ويتمثل الجهود الإيجابية التي يمكن أن تقوم بها الأسرة في معالجة مشاكل أبنائها في العمل على توفير المناخ الأسري المناسب والسليم لنمو أبنائها النفسي و إشباع حاجاتهم المختلفة وتجنب الأساليب التربوية الخاطئة في التعامل معهم , ومتابعة تطبيق وتنفيذ بعض الأساليب التعليمية والتربوية والسلوكية الخاصة بالمشكلة ، في المنزل , السعي للأنصال المستمر مع المرشد المدرسي وتزويده بالمعلومات الضرورية واللازمة عن مستوى أبنائها الدراسي و سلوكياتهم و مشاكلهم و إيلاء الأهمية لضرورة تبادل الرأي والتنسيق معه بشأن طرق التعامل مع الأبناء في المواقف الطارئة والصعبة والسعي قدر الإمكان للحضور والمشاركة في مجالس أولياء الأمور و النشاطات الاجتماعية التي تقيمها المدرسة و التي تتعلق بهذا الشأن والإفادة منها.

وأخيراً..لا شك بأن التعاون بين الأخصائي النفسي المدرسي والأهل ، وتقبل طرائق الأتصال بين البيت و المدرسة بأشكالها المختلفة ، سيثمر حتماً عن نتائج إيجابية تكسب أولياء الأمور التعرف على وضع أبنائهم ومستواهم في المدرسة وما يجري في داخلها من نشاطات وأحداث ، وأيضاً تكسبهم إلماماً جيداً بمفاهيم النمو والتطور النفسي عند أبنائهم و كيفية تدعيمه في المنزل بشكل يرتقي بهم نحو الأفضل , فوجوده ضروري جدا لمعالجة المشاكل الحاصلة عند التلميذ ومحاولة علاجه من خلال الثالوث المعلم والمرشد وولي الأمر3.